

تم تحميل الملف  
من موقع طول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



www.ien.edu.sa

## من فضائل صلة الرحم

الدرس  
الثامن

### تمهيد:

من صفات المسلم السعي للحصول على الأجر بالمسابقة إلى الأعمال الصالحة، ولكثرة الأعمال التي تقرب إلى الجنة سعى الصحابة رضي الله عنهم لمعرفة أي تلك الأعمال يترتب عليها المزيد من الحسنات ويكون سببا لدخول الجنة؛ كما جاء في هذا الحديث:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُصِلُ الرَّحِمَ»<sup>(١)</sup>.

### أتعرف معاني الحديث:

● أخبرني بعمل يدخلني الجنة: أي الأعمال يكون سببا في دخول الجنة.

#### الأول

● تعبد الله ولا تشرك به شيئا: ابتداء بالتوحيد لأنه شرط قبول الأعمال، وهو الركن.

من أركان الإسلام.

#### الثاني

● تقيم الصلاة: المراد الفريضة، وهي أهم عبادات البدن الظاهرة وهي الركن.

من أركان الإسلام.

#### الثالث

● تؤتي الزكاة: والزكاة هي أهم العبادات المالية، وهي الركن.

● تصل الرحم: وهي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون

بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب فضل صلة الرحم، برقم: (١٢٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة، برقم: (١٢).

## مما يستفاد من الحديث:

● أهمية صلة الرحم، حيث قُرنت مع التوحيد والصلاة والزكاة.

● من أسباب دخول الجنة صلة الرحم

● حرص الصحابة بمعرفة الأعمال التي تقربهم إلى الجنة

● عظم ومكانة صلة الرحم في الإسلام

## أتعرف أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه :

**نسبه:** خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه من بني النجار أخوال النبي صلى الله عليه وسلم.

**فضائله:** نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وشهد

بيعة العقبة، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**صفاته:** كان عابدا شجاعا محبا للغزو في سبيل الله.

## ? نشاط 1

بالرجوع إلى كتاب رياض الصالحين (باب بر الوالدين وصلة الرحم) أو أحد برامج الحديث النبوي من خلال جهاز الحاسب، أبحث عن حديث آخر في فضل صلة الرحم، ثم أسجله في المكان المخصص:

عن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
"الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة"  
حديث حسن

## نشاط ٢ ؟

أبيّن هل تُعدُّ صلة الرحم من العبادات البدنية أو المالية أو القلبية؟ مع توضيح السبب.  
جميعها، لأنها تعد من العبادات البدنية كزيارتهم والعبادات المالية كتقديم المال لهم عند حاجتهم وعبادات قلبية لما يحمله القلب من محبة لهم

## نتعلم لنعمل

- أبين لأقاربي فضل صلة الرحم.
- أكتب الحديث بشكل جميل وأحاول حفظه، ثم أعلقه في غرفتي حتى لا أنساه.

## التقويم

١ أعلّل ابتداء النبي ﷺ الأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.

لأن التوحيد هو شرط قبول العمل .

٢ أبيّن على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلاة والزكاة في الحديث.

على عظم واهمية صلة الرحم

٣ أبيّن أثر صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.

تسود المحبة والألفة بينهم

## معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إن أعمال بني آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم»<sup>(١)</sup>.

ونقل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان جالسا بعد الصبح في حلقة فقال: (أنشد الله قاطع الرحم لما قام عنا، فإننا نريد أن ندعو ربنا، وإن أبواب السماء مُرتجة (أي مغلقة) دون قاطع الرحم)<sup>(٢)</sup>.

وقد قال بعض أهل العلم: ما بُعث أنبياء الله في أواسط البيوت من أقوامهم إلا لما يقدر الناس من أمر الرحم، ويعرفون من شأن القرابة: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»<sup>(٣)</sup>.

من نماذج صلة النبي صلّى الله عليه وآله لذوي رحمه:

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (٢٥)، وأحمد: (٤٨٢/٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف: (١٧٤/١١)، والبيهقي في الشعب: (٢٤٤/٦)، والطبراني: (١٥٨/٩).

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٣.